الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

المواصلات الطرقية: بدء إعادة تأهيل طريق دمشق حلب الدولي ضمن قطاع محافظة إدلب

2

الأحد 7 صفر 1446هـ | 11 آب 2024 م العدد 17683 | السنة التاسعة والخمسون

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً يقضي بدعوة مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع للانعقاد لأول مرة يوم الأربعاء ٢١ الشهر الجاري

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم ٢٠٤ للعام ٢٠٢٤ القاضي بدعوة مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع للانعقاد لأول مرة يوم الأربعاء المصادف في ٢٠٢٤/٨/٢١.

وفيما يلي نص المرسوم

المرسوم رقم (٢٠٤)

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام الفقرة /١/ من المادة /٦٤/ من الدستور.

يرسم ما يلي:

المادة ١- يدعى مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع للانعقاد لأول مرة يوم الأربعاء المصادف في ٢٠٢٤/٨/٢١.

المادة ٢- ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق في ٧ / ٢ / ١٤٤٦ هجري الموافق لـ ١١ / ٨ / ٢٠٢٤ ميلادي.

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

لليوم الخامس على التوالي.. تفاقم معاناة أهالي الحسكة نتيجة حصار ميليشيا «قسد» الانفصالية

تواصل ميليشيا «قسد» الانفصالية قطع مياه الشرب والطحين والمواد الغذائية عن الأهالي في مدينة الحسكة لليوم الخامس على التوالي وسط زيادة في قائمة السلع المفقودة في المحال التجارية، وانقطاع شبه تام لمياه الشرب مع استمرار منع دخول صهاريج

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في عدة مواقع وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم موقع المرج التابع للعدو الإسرائيلي بقذائف المدفعية.

وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلو المقاومة صباح اليوم موقع المرج بقذائف المدفعية، وأصابوه إصابة مباشرة».

وفي بيان آخر، قالت المقاومة اللبنانية: إنها استهدفت نقطة تموضع لجنود العدو الإسرائيلي في موقع الراهب بالأسلحة المناسبة، وأصابوها إصابة مباشرة.

■ البقية ص «٢»

عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٣١٠ للعدوان.. والاحتلال ينسف مبانٍ سكنية

3

القوات الروسية تستهدف منصات صواريخ «باتريوت» وتسقط ٧١ مسيرة أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الأحد أن قواتها استهدفت وأصابت ٣ منصات إطلاق لمنظومة الصواريخ المضادة للطائرات «باتريوت» تابعة للجيش الأوكراني، ودمرت محطة رادار AN/MPQ-٦٥ تابعة لمنظومة «باتريوت»، دون ذكر مكان الاستهداف.

ونقل موقع روسيا اليوم الالكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن خسائر الجيش الأوكراني خلال اليوم الماضي بلغت نحو ١٧٠٠ جندي، مشيرة إلى أن وحدات من مجموعة قوات «الشمال» استهدفت تشكيلات ومعدات عسكرية معادية على محوري فولتشانسك وليبتسي في مقاطعة خاركوف ووصلت خسائر

■ البقية ص «٢»

الأسعار كاوية في طرطوس..وأداء ضعيف للرقابة
مدير التموين لـ « الثورة »: المال العام وغذاء المواطن خط أحمر

4

قد تستمر الاضطرابات لبضعة أسابيع
خبير اقتصادي يقلل من مخاوف الانهيارات العالمية وانعكاسها على الأسواق المالية محلياً

5

مشروع قانون الصكوك الإسلامية في مجلس الوزراء للدراسة

المواصلات الطرقية: بدء إعادة تأهيل طريق دمشق حلب الدولي ضمن قطاع محافظة إدلب

باشر فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في محافظة حماة عمليات تأهيل وصيانة طريق دمشق حلب الدولي ضمن قطاع محافظة إدلب بطول ٧١ كيلومتراً.

وأوضحت المكلفة بتسيير أمور فرع المواصلات الطرقية في محافظتي حماة وإدلب المهندسة صفاء نعامة أن أعمال الصيانة تأتي ضمن خطط مؤسسة المواصلات الطرقية للحفاظ على الشبكة الطرقية، وتعزيز السلامة المرورية لمستخدميها، مبينة أن عمليات التأهيل التي تشمل مسلكي طريق الذهاب والإياب بطول ٧١ كيلومتراً تركز على معالجة المواقع الأكثر ضرراً، وتنفيذ عمليات قشط ومد طبقة مجبول إسفلتي.

ولفتت نعامة إلى أن الطريق الذي يجري تأهليه يمر بمدن خان شيخون ومعرة النعمان ومنطقة خان السبل ومدينة سراقب وصولاً إلى الحدود الإدارية لمحافظة حلب، ويعد الشريان الرئيسي الذي يربط المنطقة الجنوبية بالوسطى، والساحلية بالمنطقة الشمالية مروراً بمحافظات حمص وحماة وإدلب.

من جانبه أوضح مهندس الإشراف في فرع المواصلات الطرقية أحمد معري أن ورشات الصيانة تقوم حالياً بقشط للمواقع المتضررة، ومد طبقة مجبول إسفلتي وفق المواصفات الفنية المطلوبة مع الحفاظ على انسياب الحركة المرورية، مبيناً أنه يتم أخذ عينات من سماكات طبقة الإسفلت وفحصها ضمن مخابر الفرع للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة.

«الشورى الإيراني» يتسلم قائمة أسماء الوزراء المقترحين للتصويت لنيل الثقة

تسلم مجلس الشورى الإسلامي الإيراني اليوم قائمة أسماء الوزراء المقترحين من الرئيس مسعود بزشكيان للتصويت لنيل الثقة على تعيينهم في الحكومة الجديدة.

وتضمنت قائمة أسماء الوزراء المقترحين التي أرسلها الرئيس بزشكيان إلى المجلس للتصويت على الثقة كلاً من عباس عراقجي وزيراً للخارجية وعزيز نصير زاده وزيراً للدفاع وإسكندر مؤمني وزيراً للداخلية وسيد إسماعيل خطيب وزيراً للأمن ومحسن باك نجاد وزيراً للنفط.

كما تضمنت القائمة مرشحين آخرين لوزارات الحكومة كالثقافة والتربية والاتصالات والاقتصاد والصحة والعمل والزراعة والعدل والطرق والصناعة والعلوم والتراث الثقافي والطاقة والرياضة.

ايرلندا تدعو «الأوروبي» إلى مراجعة اتفاقية الشراكة مع «إسرائيل»

دعت ايرلندا، الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة اتفاقية الشراكة القائمة بينه وبين «إسرائيل» بسبب خروقات حقوق الإنسان المتكررة في غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال رئيس الوزراء الايرلندي سيمون هاريسفي في بيان نقلته وكالة معا: «إن أكثر من ٨٠٪ من غزة تخضع لأوامر إخلاء.. إن عدد شاحنات المساعدات التي تصل إلى غزة انخفض إلى النصف (أقل من ٨٠ شاحنة يوميا) في شهري حزيران وتموز.

وأضاف بالقول: «إن الفلسطينيين يبحثون عن مأوى في المدارس التي تتعرض للهجوم .. لقد شعرنا جميعاً بالرعب من العديد من جرائم الحرب التي لا شك فيها والتي ارتكبت في غزة .. لا يمكن أن يكون هناك إفلات من العقاب .. يجب محاسبة المسؤولين عن ذلك».

ووصف رئيس الوزراء الارلندي العالم بأنه «يقف على شفا لحظة مروعة، ومع ذلك لا يتم استخدام جميع الأدوات لوضع حد للحرب»، داعياً إلى مراجعة عاجلة لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و«إسرائيل».

الجيش البيلاروسي يحرك دبابات نحو الحدود الأوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية عن بدء تحرك المزيد من دباباتها إلى الحدود مع أوكرانيا، وذلك تماشياً مع قرار تعزيز مجموعة القوات في المناطق الحدودية.

وقالت الوزارة في بيان اليوم وفق موقع روسيا اليوم الالكتروني: «رجال الدبابات يحملون معداتهم القتالية على السكك الحديدية استعداداً للمسير الآلي إلى مناطق محددة».

ونشرت الدفاع البيلاروسية لقطات تظهر عملية تحميل دبابات على منصات السكك الحديدية.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة البيلاروسية أصدرت الليلة الماضية أوامر بتعزيز مجموعة القوات على الاتجاهات التكتيكية في منطقتي غوميل وموزير، بهدف الرد على أي استفزازات أوكرانية محتملة.

لليوم الخامس / بقية /

المياه إلى مركز المدينة.

وأكد عدد من الأهالي أن خزانات المياه المنتشرة وسط مدينة الحسكة أصبحت فارغة نتيجة منع الحواجز العسكرية للميليشيا دخول الصهاريج التابعة للمنظمات والهيئات الإنسانية إلى المدينة، ما دفع بعض الأسر إلى شرب مياه الآبار السطحية الموجودة في المنطقة على الرغم من عدم صلاحيتها للشرب والتي تسبب الأمراض.

وأشار الأهالي إلى توقف غالبية المحال التجارية عن البيع بسبب نفاد مخازينها من المواد التموينية والغذائية، وأغلقت محال سوق الهال نتيجة توقف توريد مواد الخضار والفواكه والمواد الغذائية الأخرى بسبب ممارسات الميليشيا المرتبطة بالاحتلال الأمريكي، كما انخفضت كميات الخبز بشكل كبير بسبب فقدان مادة الطحين في المخابز، وعدم التمكن من إيصالها إلى أفران المدينة، إضافة إلى توقف العديد من مولدات التيار الكهربائي في القطاع الخاص عن العمل بسبب نفاد كميات الوقود المشغلة لها.

مدير مؤسسة المياه المهندس محمد عثمان أوضح في تصريح لوكالة سانا، أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف» تمكنتا مساء أمس من إدخال ٢٠ صهريج ماء إلى وسط المدينة، وهي كمية قليلة جداً مقارنة مع احتياجات سكان المدينة، فيما تعمل المؤسسة على تشغيل محطات تحلية المياه المنتشرة في عدد من الحدائق العامة، والبالغ عددها ١١ محطة موزعة في مختلف مناطق المدينة لتأمين كميات مياه إضافية للأهالي.

من جهته بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علي خليف أنه تم تخفيض كميات إنتاج الخبز في المخابز العاملة في المدينة للحد الأدنى نتيجة الانخفاض الحاد بمخازن الطحين فيها، وعدم القدرة على إدخال كميات جديدة من الدقيق، كما أغلقت الكثير من المحال التجارية أبوابها نتيجة نفاد المواد الغذائية الأساسية والخضار والفواكه.

من جانبه حذر مدير صحة الحسكة الدكتور عيسى خلف من استمرار الحصار، ومنع دخول المياه الصالحة للشرب، ومن المتوقع أن يكون هناك زيادة في الإصابات بالالتهابات المعوية والإسهالات نتيجة الاعتماد على مياه غالبيتها من الآبار السطحية غير صالحة للشرب.

ولفت خلف إلى صعوبة في وصول الكوادر الطبية والتمريضية إلى مراكز عملها في مدينة الحسكة، جراء إحكام الميليشيا الانفصالية الحصار والتضييق على الأهالي، كما تم إيقاف غالبية الآليات التابعة للمديرية، حيث أصبحنا غير قادرين على إسعاف أي مريض خارج المحافظة.

المقاومة اللبنانية / بقية /

كما أعلنت المقاومة في بيان ثالث أنها استهدفت تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع بركة ريشا بالأسلحة الصاروخية، وأصابوه إصابة مباشرة.

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة اللبنانية في بيان رابع أنها استهدفت بالأسلحة الصاروخية تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة «ميتات» وبمسيرة انقضاضية التجهيزات التجسسية للعدو في موقع المالكية وحققت إصابات مباشرة.

القوات الروسية / بقية /

العدو إلى نحو ١٩٠ جنديا.

كما سيطرت وحدات من مجموعة قوات «الغرب» على خطوط ومواقع أكثر ملاءمة واستهدفت قوات العدو في لوغانسك ودونيتسك، وتجاوزت الخسائر الأوكرانية هناك ٥٢٠ عسكريا، وتم تدمير محطتين للحرب الإلكترونية «خورتيتسيا» و«نوتا» إضافة إلى مستودعين للذخيرة، كما حسنت وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» في دونيتسك وضعها التكتيكي وكبدت العدو خسائر تبلغ ٣٨٥ عسكريا، وتم تدمير مستودعين للذخيرة.

وأضاف البيان: سيطرت وحدات من مجموعة قوات «الوسط» (دونيتسك) على مواقع أكثر ملاءمة، وصدت ٣ هجمات مضادة، فيما وصلت خسائر العدو إلى نحو ٤٢٥ عسكريا، كما حسنت وحدات من مجموعة قوات «الشرق» وضعها على خط المواجهة في دونيتسك، وفقدت القوات الأوكرانية نحو ١١٠ جنود، فيما ضربت وحدات من مجموعة قوات «دنيبر» تشكيلات معادية في مقاطعة زابوروجيه، وتجاوزت خسائر القوات الأوكرانية هناك ٧٠ عسكريا.

وبحسب البيان، تم إصابة مستودع ذخيرة تابع لمجموعة «دونيتسك» العملياتية التكتيكية الأوكرانية وتجمعات للقوات والمعدات العسكرية المعادية في ١٥٦ منطقة، وإسقاط ٤ صواريخ تكتيكية من طراز «توتشكا-أو»، وقنبلة موجهة Hammer فرنسية الصنع، و١٥ قذيفة من راجمة الصواريخ HIMARS أمريكية الصنع، وصاروخ Vampire تشيكي الصنع، إضافة إلى إسقاط ٧١ طائرة من دون طيار، ٣٠ منها خارج منطقة العملية العسكرية الخاصة.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٣١٠ للعدوان.. والاحتلال ينسف مباني سكنية

المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات لجنود العدو وآلياته في خان يونس ورفح

■ ناصر منذر

رغم حجم المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، ورغم قسوة مشاهد الموت والنزوح والدمار، يبقى مجلس الأمن عاجزا عن التحرك الجدي والفاعل لوضع حد لجرائم الاحتلال، بفعل الهيمنة الأميركية على قرارات هذا المجلس، إذ تعتبر الولايات المتحدة شريكاً أساسياً في مجازر الإبادة الجماعية، ولاسيما أنها تنفذ بأسلحة وقنابل أميركية، ولا شك بأن مواصلة منح حكومة الاحتلال الحصانة من العقاب، وعدم معاقبتها، يجعلها تمعن في ارتكاب تلك المجازر، حيث صعدت عدوانها اليوم، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بوابل من قذائف الهاون جنود وآليات العدو الإسرائيلي، ومقر قيادة للاحتلال، شمال شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

كما استهدفت المقاومة تحشيدات الاحتلال وتمركز للآليات وسط مخيم يبنا جنوبي مدينة رفح بقذائف الهاون النظامي من عيار «٦٠»، واستهدفت بقذائف الهاون أيضا تموضعاً لقوات الاحتلال في محيط الحديقة اليابانية في حي تل السلطان غربي مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت مدينة عسقلان المحتلة ومستوطنات «غلاف غزة» برشقات صاروخية.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي كثيف، استهدف خلالها الاحتلال الأحياء والمباني السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن فلسطينيان استشهدا وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي، وسط خان يونس، جنوب قطاع غزة.

كما استشهدت امرأة وأصيب آخرون، في قصف للاحتلال على مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة.

وأفادت وكالة وفا بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت برجين شمال خان يونس جنوب قطاع غزة، ما أدى لإصابة خمسة فلسطينيين، بالتزامن مع قصف بلدات القرارة، والزنة، وبني سهيلا، كما نسفت قوات الاحتلال مباني سكنية غرب مدينة رفح، بالتزامن مع قصف مدفعية الاحتلال المناطق الغربية والشمالية من المدينة.

وأشارت إلى أن مدفعية الاحتلال أطلقت قذائفها ونار أسلحتها الثقيلة على منازل الفلسطينيين في حي الزيتون وتل الهوا بمدينة غزة، مع سماع دوي انفجارات وإطلاق نار قرب مفرق الشهداء محور «نتساريم» جنوبا.

وأطلقت زوارق الاحتلال الحربية عدة قذائف صوب منطقة ميناء الصيادين، وأطراف مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. كما وقصفت مدفعية الاحتلال شرق مخيم البريج، وشمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، مشيرة إلى أنه تم نقل فتاة مصابة بطلق ناري بالوجه من طائرة مسيرة «كواد كابتر» شرق مفرق المحطة في مدينة دير البلح وسط القطاع، إلى مستشفى شهداء الأقصى في المدينة.

وفي سياق موازٍ، أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا فيليب لازاريني اليوم أن أكثر من ٧٥ ألف فلسطيني في جنوب قطاع غزة نزحوا خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال لازاريني في منشور على منصة «إكس» نقلته وكالة وفا: «إن النزوح الجماعي للشعب الفلسطيني لا يزال مستمراً بلا نهاية.. بعض النازحين قادرون فقط على حمل أطفالهم معهم، وبعضهم يحملون حياتهم كلها في حقيبة صغيرة واحدة».

وأضاف: «إن النازحين الجدد ذاهبون إلى ملاجئ مكتظة بالعائلات، دون تحديد مكان معين، وإنهم فقدوا كل شيء ويحتاجون إلى كل شيء».

ووسعت قوات الاحتلال صباح اليوم أوامر الإخلاء القسري بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وطالبت الفلسطينيين بالإخلاء فوراً.

مواجهات في الخليل ونابلس والاحتلال يعتقل العشرات في قلقيلية

■ فؤاد الوادي

على مرأى ومسمع العالم أجمع، يواصل الكيان الصهيوني مجازره بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، ضارباً عرض الحائط بكل النداءات والقرارات والمطالبات الدولية والإنسانية بوقف شلال الدماء في الأراضي الفلسطينية، في مشهد لم يشهد مثله التاريخ البشري والإنساني.

ففي مدينة الخليل وبلدة سعير شمالاً اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد عشرات الفلسطينيين، بعد مداهمة المنازل وتفتيشها، وتدمير محتوياتها، وسط اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام للمسيل للدموع والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

وفي قصرة جنوب نابلس، اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق، كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة عزون شرق مدينة قلقيلية، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، واقتحمت أيضاً قرية النبي صالح شمال غرب رام الله واعتقلت عشرات الفلسطينيين، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها والاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدتي رامين وكفر اللبد شرق طولكرم، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين.

إلى ذلك اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي وعلى شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

ونشرت قوات الاحتلال جنودها في البلدة القديمة من مدينة القدس خاصة عند بوابات الأقصى، وشددت من إجراءاتها العسكرية، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

تواصل الإدانات لمجزرة الاحتلال بحي الدرج: يجب وضع حد للإبادة الجماعية

■ ريم صالح

تتواصل ردود الأفعال الدولية المنددة بالمجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي باستهدافها مدرسة تؤوي آلاف النازحين في حي الدرج بمدينة غزة أمس، وراح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد، مؤكدة أن مثل هذه الاعتداءات المتكررة ضد المدنيين تُعد انتهاكاً صارخاً لجميع الأعراف والمواثيق الدولية، داعية المجتمع الدولي إلى ضرورة اتخاذ موقف حازم وموحد لإيقاف هذه الجرائم الصهيونية المستمرة وتوفير الحماية الفورية للشعب الفلسطيني الأعزل.

وفي هذا السياق، أدانت كوبا بشدة المجزرة، وأكدت على لسان وزير خارجيتها برونو رودريغيز باريلا أن «إسرائيل» تظهر مرة أخرى من خلال هذه الجريمة عدم احترامها القانون الإنساني الدولي، مطالبة بوضع حد للإبادة الجماعية.

وفي إيران، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف في منشور على منصة إكس: «ارتكبت العصابة الإجرامية الحاكمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة مرة أخرى مجزرة بشعة بحق أكثر من ١٠٠ طفل نازح وأبرياء كانوا يحتمون في مدرسة التابعين بغزة وأثبتت مرة أخرى أنها تسعى للسخرية من القيم الإنسانية والإبادة الوحشية للفلسطينيين، نحن ندين بشدة هذه الجريمة».

من جانبه، شدد وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني في اتصال هاتفي مع نظيرته الإندونيسية ريتنو مارسود على ضرورة أن تتخذ جميع الدول الإسلامية إجراءات فعالة لردع الكيان الصهيوني بصوت واحد وبتناغم فيما بينها.

بدورها، اعتبرت وزيرة الخارجية الإندونسية أن جرائم الكيان الصهيوني، بما في ذلك عملية الاغتيال الأخيرة في طهران تشكل تهديداً وخطراً على السلام والأمن الدوليين.

وفي بغداد أدان الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد

الاعتداء الصهيوني، محذراً من أن هذه الجرائم ستتواصل طالما بقي الكيان الصهيوني بعيداً عن المحاسبة.

وقال رشيد في بيان: إنه «بعد سلسلة الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني المغتصب للأراضي الفلسطينية يعود هذا الكيان لارتكاب مجزرة جديدة مستغلاً صمت المجتمع الدولي، والدول الكبرى المعنية بحفظ التوازن الدولي والمؤثرة بقرار الأمم المتحدة.

من جانبها طلبت الجزائر عقد جلسة طارئة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء المقبل بشأن المجزرة.

وحسب مصدر دبلوماسي في نيويورك نقلت تصريحاته وكالة الأنباء الجزائرية واج فإن هذا الطلب يأتي بناء على التطورات الخطيرة الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، وتم تقديمه بالتشاور مع دولة فلسطين وهو يحظى بتأييد دول أعضاء أخرى في مجلس الأمن.

إلى ذلك، جددت الجزائر في بيان: «بصفتها عضواً غير دائم بمجلس الأمن الدولي التزامها بالقرار رقم ٢٧٣٥ الصادر في العاشر من حزيران الماضي، والداعي إلى تفعيل وقف فوري ودائم ومستدام لإطلاق النار في قطاع غزة، وخاصة في ظل التطورات الجارية وتكثيف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وسعيه المنهج لتصعيد متعدد الجبهات والوجهات في المنطقة».

الأسعار كاوية في طرطوس..وأداء ضعيف للرقابة

مدير التموين لـ « الثورة »: المال العام و غذاء المواطن خط أحمر

■ طرطوس – تحقيق: شعبان أحمد – فاديا مجد – مها يوسف – غصون ديب – سناء عبد الرحمن

في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي نعيشها تتعالى الأصوات التي تشكو الغلاء وتحليق الأسعار بدءًا من الخضار والفواكه واللحوم والمواد التموينية، والألبسة والأحذية وليس انتهاء بمادة البنزين وغيره، أما واقع رغيف الخبز والذي كان على الدوام خطًا أحمر فله وقفة مطولة تشكو من جهة، وتقترح من جهة أخرى، ولباعة السيارات الجوالة شجون وتساؤلات طرحها المواطنون، وليبقى الواقع المعيشي وكل مايتعلق بالمأكل هو حديث المواطن الذي يكتوي كل يوم بلهيب أسعار، دون رقابة وضوابط.

ومن خلال جولات قامت بها صحيفة الثورة على عدد من الأسواق في مدينة طرطوس ومناطق المحافظة واستطلاعنا لرأي المواطنين حول الأسعار لاحظنا تفاوت الأسعار بين منطقة و أخرى و بين حي و آخر، بل بين محل و آخر لا يبعد عنه سوى أمتار قليلة.

و أكد لنا المواطنون على وجوب أن تقوم الجهات الرقابية بضبط الأسعار و إلزام التجار بتسعيرة واحدة و العمل بقانون الفوترة و تطبيق القانون الذي يحمي المواطن.

كما أن صحيفة الثورة قامت أيضًا باستطلاع في مدينة جبلة المحاذية لمدينة طرطوس، وقد لاحظنا أن الأسعار فيها تقل عن محافظة طرطوس أكثر من ٣٠٪ ، وهناك مواد، وخاصة الخضروات ذات منشأ مدينة طرطوس تباع بسعر أقل في دمشق مثلاً.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس نديم علوش أكد لـ«الثورة» وجود ٦٠ مراقبًا تموينياً في المحافظة، مضيفاً :«هذا الرقم بالطبع من الصعب جدًا عليه القيام بعمله على أكمل وجه، حيث يوجد لدينا فوق السبعين ألف فعالية، ونتيجة لذلك وضعنا محافظة طرطوس بالصورة، وكان هناك تعاون، وأصدرنا وفق المرسوم رقم ٨ لجاناً على مستوى المحافظة في الوحدات الإدارية، حيث بلغ عددها ١٣٣ لجنة، فاللجان ضمن قطاعاتها ونتيجة العلاقات الاجتماعية والصلات لم يتمكنوا من القيام بدورهم بسبب روابط القرابة والصداقة غالباً، فكان أداء العمل خجولاً، دون أن نغفل دور المستهلك (المواطن) وانعدام ثقافة الشكوى لديه تحت ذرائع كثيرة ورغم تأكيدنا على مبدأ التشاركية والتعاون بين الجميع حتى نقوم بعمل قد يذكر، لأن المطلوب منا حجمه كبير جدًا على صعيد المحافظة.

قانون العرض والطلب

وذكر علوش أن سوق الهال يخضع إلى قانون في أغلب الأحيان هو قانون العرض والطلب، مقدماً أمثلة على ذلك أنه منذ أيام سحبت البطاطا من السوق إلى البرادات، فارتفعت أسعار البطاطا ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ ليرة، فإذا عرضها في السوق فحتماً سوف تفسد، ومنعًا لعدم فساد البطاطا تم وضعها بالبرادات، كما قدم مثالاً آخر وهو : تاجر ينزل مئة طن من البطاطا، ليأتي تاجر ويسحبها من السوق إلى أية محافظة أخرى، وهنا يصبح قلة عرض، فيزيد السعر، موضحاً أنه عندما انخفض سعر البندورة إلى ٨٠٠ ليرة، قال الجميع إن الفلاح قد تعرض للظلم، ولكن السوق كان ممتلئاً بالبضاعة، فلم تشحن، ومن المعلوم أنه عند زيادة الطلب، حتما سوف يقل سعر المادة، وعندما يقل الطلب سوف ترتفع الأسعار.

تفاوت الأسعار

وحول تفاوت الأسعار لأنواع الخضار والفواكه، أوضح أن كل نوع له مصدر (من طرطوس أو درعا أو حمص .. الخ) وهناك صنف أول أو ثان أو ثالث، والتسعير يكون هنا حسب ماسبق، بحيث لايغبن المواطن، مشيرًا إلى أن حرية الشراء تعود للمواطن باختيار ما يناسبه، لافتًا أن دوريتهم التموينية ثابتة في الأسواق، ولكننا غير قادرين على ضبط الأمور لوحدنا، و اقترحنا على المحافظ تشكيل لجنة ثابتة مؤلفة من عناصر شرطية والبلدية والتموين، منوهًا بأنه في حال جاءتنا شكوى عن بيع بسعر زائد، ينكر صاحب المخالفة، وعندما نسأله عن الفاتورة، نجد أن لا فاتورة لديه، وهنا نحاسبه على عدم حيازة فاتورة وضبطها مئة ألف ليرة.

وذكر مدير التجارة الداخلية أن مئات الشكاوى تأتي على الهاتف دون ذكر الاسم وهنا المشكلة لامجال لعلاجها.

وحول السؤال المتكرر والذي تم طرحه في مجلس المحافظة لماذا تصل الخضار إلى دمشق مثلاً بأقل من سعرها في طرطوس رغم أن منشأها طرطوس قال علوش : لدينا ١٢٤ مركزاً غير سوق الهال، وأصحاب تلك المراكز يدفعون أموالاً للفلاحين من أجل أن يقوموا بالزراعة وجميعنا يعلم ماتتطلبه الزراعة من تكاليف باهظة، ونتيجة لذلك الفلاح مجبر بأن يلتزم مع صاحب هذا المركز، وتسليم محصوله له، والذي يحصل هو كالتالي : يقوم صاحب المركز بأخذ المحصول وبيعه في محافظة أخرى كمثال دمشق، حيث سعر البطاطا فيها على سبيل المثال ٨٠٠٠ ليرة، وعندما يصل صاحب المركز مع سياراته المحملة بالبطاطا يجد أن سعرها في دمشق أصبح ٤٠٠٠ ليرة، ولكن رغم ذلك هو مضطر أن يبيع حتى لاتفسد البطاطا، وعليه يحاسب الفلاح بنفس السعر، وبالتالي تعرضه للغبن، والفلاح مضطر للتعامل مع تلك المراكز لما تقدمه له من أموال ليزرع، وهربًا أيضًا من أجور النقل، والرابح بالنهاية هو صاحب المركز يأخذ أرباحه وأجور النقل، موضحًا أن الفكرة لدينا كانت تتمحور حول إلغاء تلك المراكز وتشغيل مركز الصفصافة ومركز سوق الهال حتى نضبط الأمور ليأتي جواب الفلاح بأنه لايستطيع أن يزرع دون سيولة، والتي يقدمها له صاحب المركز، وقد نظمنا ٢٠٠ ضبط حتى نحاول إجبار الفلاح للتعامل مع مركز الصفصافة ولكن من دون فائدة.

وفي مجال الضبوط لفت علوش إلى أنها تجاوزت ٦٠٠٠ ضبط منذ بداية العام، فيما تجاوزت ضبوط المحروقات الثلاثين مليار ليرة كغرامات.

وبخصوص الخبز وعمل المعتمدين ومن خلال جولاتنا المستمرة قال : دفعنا بموضوع معتمدي الخبز والبالغ عددهم ١١٦٥ معتمدًا، ودون النظر بالأرباح التي يتقاضاها بعضهم والتي تعادل رواتب نحو سبعين موظفاً و أكدنا لهم خلال لقاءاتنا بهم على جودة الرغيف واعتباره خطاً أحمر، وأن يعتبروا أنفسهم مراقبي تموين، حيث لايجوز أن يستلموا ربطة خبز إلا إذا كانت نظامية ، مع ضرورة إعلامنا في حال وجود أية مخالفة، محملينهم المسؤولية، و نظمنا عشرات الضبوط وخالفنا ٢٧١ معتمدًا.

مبينا أنه طالب من أجل فتح كوات في الأفران لبيع الخبز إضافة للمعتمدين، وكان ذلك الأمر، فمن حق أي مواطن شراء الخبز إن أراد ذلك دون انتظار ساعتين في حال تأخر المعتمد في جلب ربطات الخبز، وبفتح كوات الأفران انخفضت شكوى الخبز في المحافظة كثيرًا، موضحًا أن هناك تحسناً في وضع الخبز بشكل عام، دون أن نغفل أن هناك حالات غير مرضية تحدث نتيجة الكميات الكبيرة التي تقوم بخبزها.

سوء تصنيع الرغيف

وذكر مدير التجارة وحماية المستهلك أن فرن الدولة يخبز ثلاثين طناً من التاسعة مساء حتى الرابعة صباحًا، وبهذه الفترة الزمنية وفي ظروف الطقس الحالية (الحر الشديد) ومن ثم تكديسه فوق بعضه، كل هذه أمور سوف تزيد من سوء الخبز وعدم جودته ، مؤكدًا أن الحل الوحيد هو تقليل الكمية وتوزيعها على الأفران، وبحاجة أيضًا إلى قرار وزاري بتشغيل الفرن الساعة الثانية ليلاً، وتوزيعه عند الساعة الرابعة صباحًا، مع خطة توزيع، بحيث يكون لكل معتمد وقت محدد.

وحول الشكوى من سوء أداء مخبز صافيتا ذكر أنه نتيجة الجولات التي قمنا بها لاحظنا أن الخبز اليابس تقوم العاملة بوضعه في ربطة الخبز الساخنة، وهنا يلين الخبز اليابس قليلاً، ولكنها عندما تصل للمستهلك تكون سيئة ومعفنة، مشيرًا إلى أنه تم وضع مدير المخابز بالأمر، وأعطينا الإدارة مهلة، واتجهت الأمور لتغيير المدير، مبيناً أن هناك عملية متابعة للفرن.

أسعار الخبز موحدة

ولفت إلى أنه بالنسبة لأسعار ربطات الخبز فهي موحدة، وعندما يتقاضى المعتمد مبلغاً زائدًا لقاء توصيل الخبز إلى بيوت أصحابها فهذا شأن يرجع للأهالي ولرضاهم واتفاقهم مع ذاك المعتمد على ذاك السعر ولاعلاقة لنا بهذا الأمر.

وأي مراقب تردنا معلومة عنه أنه ارتكب مخالفة، تتم معاقبته ولدينا أكثر من ٢٥ مراقباً تمت معاقبتهم.

ورغم أن عدد المراقبين لا يغطي المحافظة مازلنا نؤكد عليهم على ضرورة العمل بأخلاق، وبالنسبة للأفران طالبنا بزيادة عدد العاملين، لتكون الزيادة عبر عامل واحد فقط والذين يعملون في ظروف صعبة (١٢ ساعة دوام وقوف وسط أجواء حرارة مرتفعة)، مبينًا أنهم قاموا بالكثير ليتم تخفيض ساعات عملهم إلى ثماني ساعات.

وبخصوص المواد الغذائية (السمون ، الخبز ، المعجنات ...) المنتشرة على الأرصفة مكشوفة ومعرضة للغبار والتلوث بين علوش أن ذوي الشهداء والجرحى يشكلون نسبة ٩٠ بالمئة من أصحاب الكولبات، وعند ترخيصهم لابد من الالتزام بشروط السلامة دون إهمال لها، أما في حالة المحال التجارية التي استولت على أرصفة المشاة والمنتشرة بكثرة، فهذه مسؤولية البلدية في معالجتها، ومسألة السلامة الغذائية لتلك المواد المكشوفة فإننا نسطر الضبوط بكل مخالف يعرض مواد مكشوفة، وهنا نعول على وعي المواطن بألا يشتري من تلك البسطات في حال عدم توفر شروط السلامة والنظافة المطلوبة، مشيرًا إلى ظاهرة السيارات التي تبيع الجبس والفواكه وغيرها وتحجز مكاناً على الأرصفة وهذه مسؤولية البلدية للتعامل معها.

لايوجد تعاون

وأكد أنه لايوجد تعاون مع مديرية التموين ولابد من تفعيل عمل اللجان المشتركة لضبط المخالفات والحد منها قدر المستطاع، لافتاً إلى أنه فيما يتعلق بالوجبات السريعة والمخالفات في المنشآت، لايحق لعنصر التموين الدخول إليها لأنها تابعة للسياحة، والتي بدورها لاتنظم الضبوط ولا تأخذ عينات.

وحول عبوات البنزين المنتشرة على الطرقات في وضح النهار وأمام أعين الجهات الرقابية والإجراءات المتخذة لمكافحتها لفت مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى أن مصادرها ليس من الكازيات، لأن صاحب الكازية عندما يقرر أن يبيع ليس مضطرًا لبيعها على الطرقات، يبيعها وهي داخل الكازية، منوهاً بأنهم قاموا مؤخرًا بضبط ٦٠٠ ليتر بنزين حيث تمت مصادرة الكميات كلها وكانت مهربة من لبنان.

وأكد أن حالات التهريب من لبنان لانستطيع ضبطها وبحاجة إلى قيام المحافظ بإعطاء التوجيهات للجهات المعنية الأخرى لإجراء دورية كل يوم مرتين على تلك الطرقات والأتوسترادات، موضحًا أنهم كمديرية تموين مسؤولون عن المنطقة الممتدة من حريصون حتى أرزونة، وممنوع على أي شخص أن يبيع مادة البنزين فيها.

وبالانتقال إلى الألبسة والأحذية والفروق الهائلة في الأسعار بين محل وآخر وماهي آلية الرقابة على تلك المحال قال : أعود مجددًا وأقول لاتستطيع المراقبة واتخاذ الضبوط التي يجب أن يتم التبليغ عليها عن الأسعار المرتفعة وتقاضيها من المواطن طالما أن المواطن لايشتكي، ولهذا تنحصر أغلب ضبوطنا بعدم الإعلان عن الأسعار وعدم حيازة فاتورة، مشيرًا إلى أنه بالقانون ممنوع على دورياتنا أن تدخل المحال التجارية كمشترية، بغية كشف المخالفات.

ولفت إلى أن الضبوط التموينية تشمل عدم الإعلان عن الأسعار ضبط مصالحة، عدم حيازة فاتورة ضبط مصالحة، وماتبقى كله محكمة، مؤكدًا على أهمية وجود فريق عمل متكامل لردع المخالفات مابين بلدية ومحافظة وجمعيات.

و فيما يتعلق بالسيارات الجوالة التي تبيع المياه وهل تلك المياه آمنة وهل عمل باعة المياه الجوالة مرخصاً أفاد علوش أن عمل مديرية التموين ينحصر بحجز السيارات مع العبوات، موضحًا أن عملها ليس مرخصًا وفقاً للقانون، وهي مهنة غير منظمة، ومسؤولية أخذ عينات من تلك العبوات من صلاحية مؤسسة المياه، لافتًا إلى أنه قد تم العام الماضي تشكيل لجنة وذهبنا وفحصنا الآبار، ومن أصل ١٣ بئرًا كان هناك ١١ بئرًا غير صالح للشرب.

الموازنة غير كافية

وعن عمل المخبر التابع لمديرية التموين أشار إلى أنه نتيجة تكاليف المواد الكيميائية المرتفعة بشكل كبير، والاعتماد الذي يعطى لنا بقيمة ٢٠ مليون ليرة هي سعر ٣ عبوات فقط، موضحاً أنهم بالموازنة لم يزيدوا لنا سوى ١٥ مليون ليرة، وهي غير كافية لتشغيل المخبر مدة عشرة أيام، ولهذا نعطي أولويات أولها للمواد الغذائية، والمحروقات، ولدينا خطة في هذا الخصوص، وقد أجرينا مئتي عينة على المحروقات لمعرفة إن كان مغشوشًا أم لا، مبيناً أن الخضار وكل مايتعلق بالصيدليات الزراعية العلاقة لهم بالكشف عليه والزراعة هي المسؤولة عن ذلك.

وختم مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس بالقول إن أداء الشعب التموينية في مناطق المحافظة ضعيف بالإجمال والسبب يعود بالمطلق لانعدام مقومات العمل، ومع هذا نحن قادرون بوجود مراقبين ملتزمين على أداء العمل، مؤكدين على ضرورة تفعيل عمل اللجان التي شكلت دون النظر لعلاقة قرابة أو صلات اجتماعية إضافة للشريك الأهم لنجاح عملنا وهو المواطن (المستهلك) ولتكون ثقافة الشكوى موجودة عنده، دون التذرع بحجج كثيرة، ولن نتهاون أبدًا في معالجة تلك الشكاوى وعدم السكوت عليها من خلال أرقام الشكاوى التموينية والاتصال على الرقم ١١٩، أو الرقم ٣١٩٣٤١.

■ تصوير: رياض علي

قد تستمر الاضطرابات لبضعة أسابيع

خبير اقتصادي يقلل من مخاوف الانهيارات العالمية وانعكاسها على الأسواق المالية محلياً

■ رولا عيسى

مازالت تداعيات أزمة البورصات والأسواق المالية ترخي بظلالها على مشهد الاقتصاد العالمي، وتتوجه الأنظار محلياً إلى آثار هذه الأزمة، وما يمكن أن تخلفه على الأسواق المحلية، وخاصة أنها تتزامن مع ظروف الحرب في المنطقة، وما ترتبه من خسائر على تلك الاقتصادات.

الخبير الاقتصادي الدكتور فادي عياش تحدث لصحيفة «الثورة» في قراءة اقتصادية قلل فيها من شأن المخاوف من إمكانية أن تتحول إلى أزمة اقتصادية عالمية، قائلاً: لا أتوقع ذلك، بل قد تستمر حالة الاضطراب لبضعة أسابيع بانتظار مؤشر أسعار الفائدة الأميركي الجديد المتوقع في أيلول القادم.

ورأى أن هناك ارتدادات لهذه الهزة المالية الكبيرة، قد تستمر لفترة بانتظار ردود الفعل لدى البنوك المركزية، حيث تتصف أسواق المال بصفة العالمية، وبالتالي أي أزمة في أي منها سيتولد لها صدى في كل الأسواق المالية في العالم، وتختلف درجة التأثر بحسب مستوى الانكشاف الاقتصادي ومدى الارتباط بالاقتصاد الأميركي.

خسائر ضخمة

ويضيف الدكتور عياش في وجهة نظره قائلاً: عصفت في أسواق المال متغيرات شديدة في الأيام القليلة الماضية، أدت إلى انهيارات كبيرة في أسواق المال العالمية وكبدتها خسائر ضخمة.

وبين أن الأسهم الأميركية خسرت ما يزيد عن ٢ تريليون دولار خلال ساعات، وكذلك الأسهم اليابانية خسرت قرابة ٥٧٠ مليار دولار، وتبعتها خسائر مؤلمة لحقت بالعملات المشفرة وعلى رأسها البيتكوين بقرابة ٣٧٠ مليار دولار، بالإضافة إلى خسائر مماثلة في كل الأسواق المالية من التكنولوجيا إلى النفط والذهب والعملات الافتراضية، ولكن أكبر الخسائر كانت من نصيب أسهم شركات التكنولوجيا الأميركية الكبرى.

وكمدخل لفهم ما جرى-بحسب الدكتور عياش- لا بد من التنويه إلى أن أسواق المال العالمية تحكمها قوانين السوق وتصنف كتصنيفات الأسواق التقليدية للسلع والخدمات، فتتأثر بعوامل عديدة تؤثر على توجهات تلك الأسواق مثل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

تحكم في الأسواق

ويؤكد الخبير الاقتصادي في حديثه لـ«الثورة» أنه تحكم هذه الأسواق العديد من المؤشرات الاقتصادية والمالية، كمؤشرات الربحية والمردود، وقوى العرض والطلب، وأسعار الفائدة، ومعدلات التوظيف والبطالة، وكذلك الأجور، والتضخم، بالإضافة إلى الأحداث الجيوسياسية والأزمات والحروب، وحتى الكوارث الطبيعية، مع عامل نفسي يؤثر على المستثمرين في هذه الأسواق وهو يؤثر بشدة على اللاعبين الصغار فيها، وغالباً ما يتصرف هؤلاء وفق قاعدة (سلوك القطيع).

وأما تفسيره لما تبع الأزمة من حالة خوف سادت لأسبوع تقريباً بين أنه تظهر أشد التأثيرات عند حالات الخوف والهلع، باعتبارها تصيب المستثمرين عند ارتفاع المخاطر أو التوقع بارتفاعها، فأسواق المال تحكمها قواعد التوقعات والاحتمالات الناتجة عن تحليل التقارير والمؤشرات المختلفة حول الاقتصاد العالمي، وأهم مصادره البنوك المركزية ولا سيما الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، وكان له دور رئيس في الأزمة المالية الكبيرة الحالية العاصفة، والخسائر ضخمة في أسواق المال العالمية.

وتابع الدكتور عياش أنه حافظ الفيدرالي الأميركي على أسعار الفائدة مع توقع بثباتها لأسابيع قادمة، وكذلك مؤشر الأجور تراجع بمعدل ٣,٦ ٪، ومؤشر الوظائف متراجع، أما مؤشر البطالة فارتفع بمعدل ٤,٣٪ مقابل ٤,١٪ متوقعة، وبالتالي مجمل هذه المؤشرات تشير إلى بداية حالة الركود في الاقتصاد الأميركي، وهذا أكثر ما يخشاه المستثمرون في الأسواق المالية، لأنه سيؤثر على حجم الطلب وتباطؤه، وهنا تزداد المخاوف بتراجع الأسعار وتزداد مخاطر الخسائر.

موجات متواترة من بيع الأسهم

ويرى الخبير الاقتصادي أن جملة العوامل المذكورة تؤدي إلى حدوث موجات متواترة وكبيرة من بيع الأسهم، ولا سيما بعد أن يبدأ كبار حملة الأسهم والمستثمرين في بيع حصص كبيرة من أسهمهم، وهنا تبدأ قاعدة (سلوك القطيع)، لافتاً إلى أنه زاد من المخاوف قيام المركزي الياباني برفع أسعار الفائدة بأكثر من المتوقع عند ٢٥ نقطة أساس، إضافة إلى الحرب في أوكرانيا والتوترات الخطيرة الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

مشروع قانون الصكوك الإسلامية في مجلس الوزراء للدراسة

■ وعد ديب

تواجه البلدان تحديات في قدرتها على اجتذاب رؤوس الأموال لتمويل مشاريعها، ولاسيما ما يتعلق بتطوير بنيتها التحتية وهو ما يعد ضرورياً لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وفي الوقت الذي لا يستطيع التمويل التقليدي بمفرده، ولاسيما في بلدان الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية أن يلبي هذه الحاجة، يأتي دور قطاعات التمويل المتنوعة ومنها التمويل الإسلامي للمساهمة في عملية الاستثمار، وبما يتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

مدعومة بالأصول

مدير الدراسات والتوعية والعلاقات الخارجية في هيئة الأوراق المالية نيفين سعيد وفي تصريح خاص لـ«الثورة» قالت: تتيح صيغ التمويل الإسلامي فرصاً للاستفادة منها في عملية التمويل والاستثمار، فالسمة المميزة لهياكل التمويل الإسلامي، هي أنها مدعومة بالأصول بطبيعتها، أي أنه لابد من وجود أصل مادي ملموس تقوم عليه المعاملة.

وأضافت أنه يمكن تطبيق صيغ التمويل الإسلامي لتمويل طائفة واسعة من المشاريع من بينها الطرق، وتوليد الكهرباء، والمطارات، والموانئ البحرية، والمستشفيات، ومن هذا المنطلق شرعت العديد من دول العالم في سن تشريعات وقوانين منظمة للاستفادة من الأشكال والأدوات المالية الإسلامية، ومنها الصكوك الإسلامية.

منتج مالي

وتعكف هيئة الأوراق المالية على استصدار قانون الصكوك الإسلامية- وبحسب مدير الدراسات والتوعية والعلاقات الخارجية في هيئة الأوراق المالية- فإن هيئة الأوراق المالية أنهت مشروعها حول قانون الصكوك الإسلامية، وتم رفعه إلى مجلس الوزراء لدراسته، ليكون بمثابة منتج مالي جديد ومتميز يمكن استخدامه والاستفادة منه من قبل القطاع العام والقطاع الخاص على حد سواء، فهي (هيئة الأوراق المالية)، تعمل على جمع واستخدام المدخرات في برامج التنمية الاقتصادية عموماً والتنمية المستدامة على وجه الخصوص، وتوفر قنوات جديدة، فضلاً عن الحصول على عائد مجز لحملة الصكوك بعيداً عن معدلات الفائدة التقليدية، بالإضافة إلى ذلك كون مخاطر الصكوك الإسلامية أقل مقارنة مع أدوات الدين التقليدية لكونها تكون في العادة محمية بأصول حقيقية.

وعلى منحى آخر.. ورداً على سؤال «الثورة» عن تعاون هيئة الأوراق المالية مع هيئات الأوراق المالية العربية.. وهذا ما أشارت إليه إحدى جلسات مجلس الوزراء، ردت سعيد: إن هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية عضو في اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية وهي مؤسسة تضم جميع هيئات الأوراق المالية في الدول العربية، وتهدف إلى الارتقاء بالمستوى التشريعي والتنظيمي لأسواق الأوراق المالية العربية بما يحقق العدالة والكفاءة والشفافية، وكذلك تعمل على توحيد الجهود للوصول إلى مستويات فعالة للرقابة على المعاملات في أسواق الأوراق المالية العربية فضلاً عن التعاون والتنسيق المشترك بين أعضاء الاتحاد لتحقيق أقصى قدر من الانسجام والتوافق فيما يتعلق بالقوانين والأنظمة ذات العلاقة.

قواعد استرشادية

متابعة.. تحت مظلة اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية تتشكل فرق عمل مشتركة من الدول العربية لإعداد قواعد استرشادية وأدلة عمل ومعايير موحدة لكل ما يتعلق بقطاع الأوراق والأسواق المالية.

وفي هذا الصدد- والكلام- لمدير الدراسات والتوعية والعلاقات الخارجية في هيئة الأوراق المالية السورية فإن هيئة الأوراق المالية السورية هي جزء من فرق العمل التي تعدّ هذه القواعد والمعايير عن طريق عقد اجتماعات دورية عبر الأنترنت، حيث تمّ العام الماضي إصدار قواعد حول عدد من المحاور المتعلقة بـ:

إعداد دليل استرشادي حول أفضل الممارسات في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وكذلك إعداد قواعد استرشادية حول التمويل الجماعي **funding crowd** لدى أسواق رأس المال العربية، إضافة إلى وضع قواعد استرشادية للاستدامة اعتماداً على أفضل المعايير والممارسات الدولية.

القرصنة الإلكترونية.. أنواعها وكيفية الحماية

■ حسين صقر

رغم الفوائد الكثيرة لوسائل الاتصال وتقنياتها الحديثة، والتي لا تعد أو تحصى، إلا أن سلبيات متعددة تحول بينها وبين الحكم الإيجابي المطلق عليها، أسوة بأي صناعة أو اختراع، وذلك نتيجة الطبيعة البشرية الميالة للكشف والبحث حيناً، واختراع الضد حيناً آخر.

وضد وسائل الاتصال وتطبيقات التواصل الاجتماعي والإنترنت عمليات «التهكير» أو القرصنة التي تتبعها مجموعات، تقوم باختراق الحسابات وأرقام المشتركين لتحقيق غايات مادية أو معنوية وابتزاز أصحابها، حيث لا يمضي يوم إلا ونسمع به عن حالة قرصنة هنا، واختراق هناك.

وبناء عليه يقوم أولئك القراصنة بالدخول بطريقة ما، حيث لديهم طرقهم وأساليبهم للنيل من ضحاياهم.

حوادث كثيرة سمعنا بها غيرت برامج لرحلات جوية، وملاحة سفن ووجهت وسائط نقل مختلفة لأهداف يريدونها، ولم يتوقف ذلك عند هذا الحد، بل تعدى ذلك إلى الحسابات المصرفية، وحتى الحروب العسكرية.

للإضاءة على هذا الموضوع تواصلت «الثورة» مع المهندس حسن شما الأيوبي،

الاختصاصي بعلوم البرمجيات والأمن السيبراني، والذي قال: إن القرصنة في المفهوم العلمي والتقني هي اختراق لأجهزة الحاسوب عبر شبكة الإنترنت، ويقوم بهذه العملية شخص أو مجموعة من الأشخاص لديهم خبرة واسعة في برامج الحاسوب، إذ يمكنهم بواسطة برامج مساعدة الدخول إلى حاسوب آخر والتعرف على محتوياته، موضحاً أن تلك العملية معقّدة، حيث تقوم على استغلال ثغرة أمنية في نظام حاسوبي للتسلل بشكل غير مشروع، وتنفيذ هجوم يقوم على تعديل البيانات أو سرقتها أو إتلافها أو إي إجراءات ضارة أخرى.

وأضاف الأيوبي أن هناك أنواعاً مختلفة من الهجمات الإلكترونية التي تنطوي على استخدام وسائل متنوعة، بينها هجمات حجب الخدمة (DDoS) التي تُستخدم كخطوة أولية في عمليات السطو المعقدة، وهجوم «بينغ الميت» والتصيد الاحتيالي والانتحال واستغلال الجلسات وبرامج الفدية وغيرها، وهذه الأخيرة هي أكثر الاستخدام شيوعاً، لأن مستخدميها من العصابات والمجرمين، مشيراً أنه من المهم جداً التعرف على طبيعة هذه الهجمات لأنه لا يمكن محاربة شيء لا نملك عنه ما يكفي من معلومات، إضافة إلى محاولة فهم أهداف منفذي عمليات القرصنة.

عدد كبير من المخترقين

وشرح مهندس المعلوماتية بالقول: تتطلب بعض الهجمات الإلكترونية ميزانيات ضخمة وفترات تجهيز طويلة، ويشارك فيها عدد كبير من المخترقين، وتشرف عليها أحيانا حكومات دول لاستهداف حكومات أخرى، فيما يوجد فيه قراصنة أقل تنظيماً، غير أن أهدافهم محدودة للغاية، ومن أبرز الأمثلة «السكربت كيدز» (Scriptkids) أو القراصنة المبتدؤون الذين يستغلون نقاط الضعف في الأنظمة الحاسوبية لتحقيق أرباح ضئيلة، لكنهم سرعان ما تقبض عليهم السلطات لأنهم غالباً ما يكتشفون الثغرة عن طريق الخطأ، دون إخفاء آثارهم بصورة كافية، إذ يبدو لهؤلاء أنهم قد فازوا بجائزة كبرى ويعتريهم شعور وهمي بأنهم لا يقهرون، لكنهم في نهاية الأمر ليسوا سوى لصوص سوف يقعون في شر أعمالهم، لأنه كما يقال: ليس هناك جريمة كاملة.

وأضاف: سواء كانت وكالة حكومية أو أي منظمة إجرامية، قد تندهش من مستويات التسلسل الهرمي وتقسيم المهام والتعاون اللازم لشنّ الهجمات الإلكترونية، إذ يقوم أولئك بتجنيد عدد كبير من المخترقين، أو فرق كاملة لتنفيذ مهام محددة مثل: التسلل بشكل سري أو تشفير الاتصالات والعمليات الأخرى أو توفير البنى التحتية للحماية الذاتية والاختباء والتعامل مع الأموال والعملات المشفرة مثل «بيتكوين».

أنواع القرصنة

وذكر الأيوبي أنواع القرصنة الإلكترونية، كتهكير المؤلفات التي تتطلب جهداً وبحثاً وتنسيقاً إضافة إلى تحديات إجراءات النشر، وقرصنة الصور، وهي من أسهل أنواع القرصنة الإلكترونية وأكثرها انتشاراً، حيث يتم مواجهة هذا النوع والتصدي له بصعوبة بالغة نظراً لما ساهمت فيه مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وGoogle images من تداولها وانتشارها على نطاق واسع بعدة وسائل وطرق، وقرصنة الألعاب وفي أغلبية الأحيان ينظر المستخدمين إلى الألعاب بنظرات استخفاف واستهتار على الرغم من أنها تعد أحد المصادر المهمة المسؤولة عن تحريك عجلة الاقتصاد إضافة إلى ما تملكه من تأثيرات ثقافية مهمة، وتالياً يتسبب أمر تعرضها للقرصنة في خسارة من مختلف النواحي، وكذلك قرصنة الملفات الصوتية، وانتشرت مع التدوين الصوتي وبدء اعتياد الناس عليه، حيث أصبحت الشركات تحدد للمدونات الصوتية ميزانيات ضخمة في سبيل توسيع إنتاج المكتبات الصوتية، إلا أن هذه المدونات تظل معرضة بدرجة كبيرة للقرصنة ولاسيما أنها تعد ضمن الظواهر العصرية الحديثة.

الدّفع بالنّقر والرّبح اللحظي ضالة صناع التسويق الإعلاني

■ لينا إسماعيل

قبل بضع أعوام فقط كان مصطلح الربح بالنقر بالنسبة لكثير من المتعاملين مع الشابكة الإلكترونية مفهوماً مبهماً فكيف بالعامة من الناس!، ما لبث أن أصبح هذا المفهوم وخلال فترة وجيزة ضالة صناع المحتوى عموماً، والتسويق الإلكتروني بشكل خاص.

ذلك أن الحصول على ترتيب مرتفع عبر غوغل google غدا اليوم أهم أهدافهم، ما دفعهم لابتكار طرق مختلفة للإعلان تحقيقاً لهذه الغاية، وذلك إما لاقتحام أسواق ومساحات جغرافية جديدة، أو للتغلب على المنافسين، أو لحملات تستهدف الظهور في فترة معينة من السنة.

وتالياً ظهرت طريقة الربح بالنقر بكل سهولتها وسرعتها كأحد أبرز الأشكال المبتكرة للإعلانات عبر الشابكة الإلكترونية، وأطلق عليها اسم إعلان الدفع بالنقر ppc الذي يضع فيه المعلن ميزانية إعلانه على منصة غوغل أو فيس بوك face book كمثال، ويدفع مقابل النقرات التي يحصل عليها عندما يحدث التفاعل المطلوب بالنقر، وحتى بالمشاهدات فقط.

المهم أن تنقر أو تشاهد حتى !! وهكذا غدا التسويق والربح المبتكر عبر محركات البحث، باعتبارها منصات شعبية تتيح عرض المحتوى أو الإعلانات ذات الصلة بما يبحث عنه المستخدم، وزيادة الحصة التسويقية وفقاً للبحث.

كما ظهرت أنواع مشابهة أيضاً لطريقة الدفع بالنقر مثل الدفع لكل ألف ظهور cpm والدفع لكل مشاهدة ppv والدفع لكل مدة زمنية يقطعها المشاهد في متابعة محتوى أو إعلان معين، وغيرها من أساليب الربح التي لانهاية لها، والتي أدخلت المتعاملين مع هذه

الشابكة في سباق محموم نحو مزيد من الأرباح مهما كانت الوسيلة والمادة المقدمة، المهم تحقيق الهدف التسويقي الربحي، حتى وإن كان بعيداً عن الاحترافية في كتابة المحتوى أو الإعلان، ما أدى في كثير من الأحيان إلى الابتذال وانتشار السطحية في التعامل مع الفئات الاجتماعية المستهدفة وغير المستهدفة على حد سواء، وهنا الطامة الكبرى، حيث برزت مفاهيم وسلوكيات بعيدة جداً عن الواقع الذي نعيش بكل تحدياته وصعوباته وحجم الحرمان الذي تكابده فئات

مفاهيم وسلوكيات جديدة

عريضة من المجتمعات.

من الجدير ذكره هنا أن الرسالة الإعلانية عريقة التاريخ، حيث ظهرت في العصور القديمة بالكتابة على الصخر باستخدام لوحات جدارية، والكتابة على ورق البردى وذلك مابين روما واليونان القديمة والجزيرة العربية.

لتخلف لنا بعد مئات السنين مظهراً عريقاً من أشكال الإعلان القديم، ما يؤكد أن الإعلانات أسلوب قديم في الترويج للمنتج أياً كان نوعه، إلا أن التطور الهائل الذي وصلنا إليه اليوم في تنفيذ إعلانات لحظية كما ذكرنا كالدفع بالنقر pay per click وغيرها من الأشكال التي توجه الزيارات على الإنترنت نحو مواقع محددة وإصدار المعلومات على مدار اللحظة عبر آلة الشبكة العنكبوتية الطاحنة سواء كانت تجارية أو خدمية أو ثقافية أو في أي منحى مستهدف يتجاوز حدود المكان والزمان.. هذا التهافت الذي وصل حد التسول الإلكتروني أحياناً أصبح ينضوي على مخاطر وسلبيات لا يمكن تجاهلها في التأثير على فكر وسلوكيات المتلقي، نتيجة افتقاد المضمون غالباً لأي منتج قيمي، ولكن يبدو أنه من الصعب مجابهة هذه المخاطر، أو حتى التحصن منها في ظل غزوها اللحظي، الذي اخترق كل الحواجز والضوابط الاجتماعية للأسف، في الوقت الذي يجني فيه صناعها أرباحاً طائلة.

الريشة الطائرة أولاً في الرياضات الخاصة

■ لينا عيسى

تعد الريشة الطائرة من أفضل الألعاب في اتحاد الرياضات الخاصة، لما لها من شعبية واهتمام ورعاية، وهذا يقود إلى نتائج جيدة في الاستحقاقات الخارجية، وآخر إنجاز حققته الريشة الطائرة للرياضات الخاصة كان الشهر الماضي، حين حصدت (ذهبية وفضيتين) في بطولة العرب البارالمبية في العاصمة البحرينية المنامة، وسط منافسة قوية، الذهبية نالها اللاعب فراس شيحة، والفضية الأولى نالها فراس شيحة مع اللاعبة ألطاف مطر، في الزوجي المختلط، والفضية الثانية نالها فراس شيحة في زوجي الرجال، مع لاعب كويتي، وقد أعرب اللاعب فراس شيحة بعد الفوز عن شعوره بالفخر لحصد الميداليات الثلاث، معتبراً أن فوزه ليس شخصياً بل يمثل رفع العلم السوري، ليصبح فوزاً لكل سوري، وأكد أن البطولة لا تحتاج لأقدام كوني بقدم واحدة بل تحتاج لإقدام وإرادة.

وكان التكريم من نصيبهم، حين أشاد رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا، بإنجازات الرياضات الخاصة، في كل الاستحقاقات الخارجية، مشيراً إلى ضرورة مواصلة كل الجهود للوصول إلى تمثيل سورية في أولمبياد باريس بأكبر عدد ممكن من لاعبي الرياضات الخاصة، وبدوره أشار نائب رئيس الاتحاد، رئيس اللجنة البارالمبية السورية عمر العاروب إلى أن بعد أيام قليلة سيتضح للجنة البارالمبية من يتأهل للأولمبياد، حسب التصنيف الحديث، لافتاً إلى وجود فرصة لتمثيل الريشة الطائرة في الأولمبياد، إضافة إلى الرياضات الأخرى.

ربّاعنا معن أسعد خامساً في أولمبياد باريس

■ هرايرجوانيان

حلّ ربّاعنا معن أسعد (صاحب برونزية أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠) في المركز الخامس في منافسات رفع الأثقال وزن فوق (١٠٢) كلغ، ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية المقامة في باريس، بعدما رفع (١٩٧) في رفعة الخطف، و(٢٤١) في النتر و(٤٣٨) كلغ في المجموع، ونجح أسعد بداية في رفعة الخطف برفع (١٩١) كلغ، ثم (١٩٧) كلغ، لكنه لم يوفق في رفع (٢٠١) كلغ، وفي النتر رفع (٢٣٥) ثم (٢٤١) لكنه فشل في رفع (٢٥٣) كلغ.

ونال الجورجي لاشا تالاخادزه ذهبية الوزن بمجموع (٤٧٧) كلغ، وهي ثالث ميدالية ذهبية أولمبية له على التوالي، فيما نال الأرميني فارازدات لالايان الفضية (٤٦٧) وذهبت البرونزية للبحريني (الأرميني الأصل) غور ميناسيان (٤٦١) كلغ، وحل الإيراني علي داوودي رابعاً (٤٧٧) كلغ.

بطولة نوعية للدراجات بمناسبة عيد الجيش

بمناسبة عيد الجيش العربي السوري، وبحضور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام عبد الناصر كركو الجاسم، ورئيس اتحاد الدراجات خالد كوكش، ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام بريف دمشق فؤاد الشيخ بكري، وبإشراف اللجنة التنفيذية بريف دمشق، أقامت اللجنة الفنية للدراجات بطولة ريف دمشق للنخبة، حيث شارك في البطولة نحو (٧٠) لاعباً ولاعبة، مثلوا فرق دمشق وريفها، وحلب ودرعا وطرطوس والسويداء، ونادي المحافظة الدمشقي، وقد جرت البطولة على مرحلتين، الأولى رجال وشباب لمسافة (٤٠كم) والمرحلة الثانية أشبال وناشئين، والإناث، لجميع الفئات لمسافة (٣٠كم) وفي نهاية السباق جرت مراسم تتويج الفائزين الأوائل بميداليات وجوائز مالية، وتم تقديم دروع تذكارية لكل من ساهم في نجاح هذه البطولة.

آخرهم ورد السلامة .. الكرامة يتابع صفقاته النارية

■ سومر الحنيش

واصل نادي الكرامة نشاطه الاستثنائي في سوق الانتقالات الصيفي، وأعلن عن تعاقده مع صانع الألعاب ورد السلامة لموسم واحد، كما أعلن عن تعاقده مع جهاد غاوي لاعب المنتخب الأولمبي السوري، لمدة موسمين قادماً من نادي الحرية،

أيضاً وقّع للمدافع محمد حديد قادماً من الطليعة لموسمين أيضاً، وجدد الكرامة أيضاً للاعب خط الوسط مازن عمارة للموسم الثالث على التوالي، وجهاد بسمار للموسم الحادي عشر، وللمدافع هيثم اللوز الذي جدد للموسم التاسع على التوالي.

وبهذه الصفقات يكون الكرامة قد أتم التعاقد مع مجموعة من اللاعبين المميزين في كل خطوط الفريق الذي بدا شكله يتبين أكثر فأكثر، ويبدو أنه سيكون منافساً على اللقب هذا العام وبقوة.

وفي سياق متصل أصدر النادي بياناً عبر الصفحة الرسمية له على (فيسبوك) موضحاً ما حدث بشأن أزمة اللاعب يوسف أحمد الحموي الذي انتقل إلى النسور قادماً من الفتوة، ثم رحل بعدها بيومين إلى أهلي حلب.

وذكر بيانه: «حضر اللاعب يوسف الحموي للقاء عمر العموري نائب رئيس مجلس إدارة نادي الكرامة والمشرف على كرة القدم في مدينة حمص، وتم الاتفاق على أن ينتقل اللاعب المذكور للعب مع نادي الكرامة للموسم المقبل».

وأضاف: «لم يكن في ذلك اللقاء أي طرف ثالث باستثناء المتعاقدين، وبناء عليه قبض اللاعب المذكور مبلغاً مالياً كمقدم عقد، وصورة الإيصال المالي موجودة ومرفقة، وعليه أعلنت الصفحة الرسمية للنادي التعاقد معه.

وواصل: «لكن ما حدث بعد ذلك أن شادي حلوة رئيس نادي أهلي حلب تحدث مع عمر العموري بأن اللاعب المذكور قد وقّع بالفعل مع نادي أهلي حلب، وأن هناك اتفاقاً مسبقاً بين الطرفين، وعلى ضوء ذلك تم التعاقد مع اللاعب دون حل الأمور القانونية مع نادي الكرامة».

وأردف: «بذات الوقت أدلت ببيان مفاده أن عمر العموري هو من أعطى التنازل أو الحق لنادي أهلي حلب بإجراء التعاقد مع اللاعب المذكور! وهذا الكلام غير صحيح إطلاقاً!».

وتابع: «ستقوم إدارة نادي الكرامة باتخاذ جميع الإجراءات القانونية بحق اللاعب، وطريقة التعاقد اللا قانونية معه»

واختتم البيان: «نكرر بأن نادي الكرامة لا يقف على لاعب، ولا يمكن أن تقوم إدارته بالتعاقد مع أي لاعب إلا ضمن الأطر القانونية والأخلاقية».

8

الأحد 7 صفر 1446هـ
11 آب 2024 م العدد 17683
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

«ميشيلا بهنان» تصدح بعدّة لغات في قصر العظم

■ رنا بدري سلوم

لا يستعصي على صوتها لغة، وكأنه جواز سفرها إلى العالم، تقدّم الفنانة الشابة ميشيلا بهنان في اليوم الأول والثاني لمهرجان الأغنيّة السوريّة التراثيّة الثالث، أغنيتين باللغة السريانيّة، بمشاركة فرقة التراث السوري للموسيقا إعداد وإشراف إدريس مراد والتي يبدأ عرضها يوم غد الاثنين إلى الأربعاء في قصرالعظم بدمشق برعاية مديرية المسارح والموسيقا.

وفي تصريحها لصحيفة الثورة تحدثت الفنانة بهنان عن الأغنيات التي تقدّمها بالمهرجان، الأولى اسمها :»رحمتو دليب» أغنية آرامية سريانيّة قديمة من كلمات الدكتور :»ابروهوم لحدو» وألحان «جوزيف ملكي»، تتحدّث عن بائعة الورد حيث تنافس الورد بجمالها. أما «الأغنية الثانية فاسمها «بو اثرو حليو حبيبي كليو»، وهي من التراث السرياني تتحدّث عن قصّة حب ما بين حبيبين في الوطن والمهجر ولوعة الفراق. إضافة إلى أغنية باللغة الآشورية اسمها «يونيخ خورتا» وهي عاطفية من التراث الآشوري كلمات وألحان «دافيد سيمون» تتحدث عن قصة حب بين حبيبين مغرمين، وهناك مدلة من التراث الجزراوي تضم «مو قول ضلال، ياريديلي، ورموش عينيكي الحلوين».

الفنانة ميشيلا بهنان من القامشلي محافظة الحسكة، خريجة هندسة نظم الحاسوب، اكتشفت موهبتها في الغناء بعمر مبكرٍ، وشاركت في العديد من الأنشطة الموسيقيّة والمهرجانات المدرسيّة، تجيد العزف على آلة الجيتار والعود، والغناء بعدّة لغات منها السرياني والآشوري والأرمني العربي والفرنسي الإنكليزي، وبألوان مختلفة وكأنها الفسيفساء السوري، شاركت بأمسية «ألحان من الشمال» على مسرح دار الأوبرا بدمشق، مشيرة إلى أنها كانت تجربة مهمة ومفيدة في الإضاءة على التراث الموسيقي في شمال سورية الغنيّ بألوانه الموسيقيّة حيث قدّمت أغنيّة باللغة السريانيّة والآشوريّة ،والتي تعد من أقدم اللغات وأهم حضارات بلدنا سوريّة، كما شاركت بالعديد من الأمسيات الكنسية وجولات ميلادية في حلب وحمص والحسكة والقامشلي.

وتؤكد أن طموحها إيصال صوتها إلى أكبرعدد ممكن من الناس، وكسب محبتهم، ومشاركتها بالمهرجانات العربيّة والعالميّة، وإنجاز أعمال خاصة ومميّزة وتحقيق نجاحات على مستوى الغناء على المسارح العالميّة، لإيصال الأغنيّة السوريّة التراثيّة لكلّ مساحة جغرافية، وتؤمن بالغناء والموسيقا وجهاً آخراً للسلام.

ساعة حمص الجديدة معلم جميل من معالم المدينة

■ سهيلة إسماعيل

«واصل ع الساعة ؟»» بتمر ع الساعة؟»، أسئلة يرددها المواطنون في مدينة حمص على مسامع سائقي السرافيس من مختلف أحياء وضواحي المدينة. أما من أتى من خارج المحافظة فسيكون سؤاله :» أين تقع ساعة حمص الجديدة ؟».

ولساعة حمص قصة جميلة تدل على تعلق المغتربين بوطنهم الأم، فقد بني برج الساعة في ستينيات القرن الماضي من قبل مجلس مدينة حمص من حجر الرخام الأبيض والأسود ويحمل في نهايته ساعة ميكانيكية كبيرة تتوزع إلى أربع ساعات مطلة على جميع الجهات، وكانت التكلفة المادية لبناء برج الساعة تبرعا من السيدة المغتربة « كرجية حداد»، حتى أن الساعة تعرف شعبياً باسمها فيقال :»ساعة كرجية حداد».

يقع البرج وسط ساحة كبيرة تؤدي إليها شوارع رئيسية في المدينة كشارع الدبلان وشارع أبو العلاء المعري أو شارع السينما كما كان يُعرف، وشارع القوتلي المؤدي إلى الساعة القديمة وشارع السرايا» المحافظة» . وقد أصبحت الساعة معلماً مهماً من معالم المدينة يميزها ويضفي على المكان مسحة جمال بهي، وتوصف الساعة بالجديدة تمييزاً لها عن الساعة القديمة الموجودة في مدخل السوق المسقوف.

وكثيراً ما يلتقط المواطنون صوراً تذكارية بالقرب من الساعة لجمالها وشموخها وسط الساحة، وكأنها تقول :ها أنا هنا شاهدة على مرور الزمن بدقائقه وساعاته وأيامه ،فاستغلوه بالفرح وبالحبّ لبعضكم ولمدينتكم. لقد بناني مهندسون من مدينتكم بتوجيه من سيدة كريمة أحبت مدينتها وحملتها في قلبها إلى بلاد الاغتراب فأرادت أن تعبّرعن هذا الحبّ الكبير فكنت أنا «ساعة حمص الجديدة».

■ تصوير:أحمد المعلم

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩